[685] [722 - علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: رآني صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك فقال لي: من هذا الرجل صاحب القبر ؟ فان أبا الحسن علي بن موسى عليهما السلام أوصاني به، وأمرني أن أرش قبره أربعين شهرا: أو أربعين يوما في كل يوم، قال أبو الحسن: الشك مني. قال، وقال لي صاحب المقبرة: أن السرير عندي يعني سرير النبي صلى ا عليه وآله فإذا مات رجل من بني هاشم صر السرير، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن الذي مات، فلما كان من الغد جاءوا فأخذوا مني السرير، وقالوا: مولى لابي عبد ا عليه السلام كان يسكن العراق. وقال علي بن الحسن: كانت أمه أخت معاوية بن عمار وكانت تدخل على أبي عبد ا عليه السلام، وأمراته كانت مضرية وكانت تدخل أبي عبد ا عليه السلام. 723 - علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى، قال، قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك سرني ما فعلت بيونس قال، فقال لي: أليس مما صنع ا ليونس ان نقله من العراق الى جوار نبيه صلى ا عليه وآله. 724 - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي يونس: ذكر لي أبو عبد ا عليه السلام أو أبو الحسن شيئا أستربه، قال، فقال لي: لا وا ما أنت عندنا متهم، انما أنت رجل منا أهل البيت، فجعلك ا مع رسوله وأهل بيته، وا فاعل ذلك ان شاء ا.] قوله: استر به استر به بفتح الهمزة للمتكلم من المضارع واهمال السين وضم الراء المشددة افتعالا من السرور، واستررت به بضم التاء على صيغة المتكلم من الفعل الماضي. وربما يضبط " استر به " أو " استريته " أي اختاره واخترته من الاستراء بمعنى الاختيار والاصطفاء. _____